

الدرس ٧ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

فانا اليهودية. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو المجلس السابع من قراءة السيرة النبوية على فضيلة شيخنا خالد الفليج حفظه الله قال ابن هشام رحمه الله دعوة تبان قومه الى النصرانية وتحكيمهم - 00:00:00

آ النار بينهم وبينه. ثم خرج منها متوجها الى اليمن بمن معه من جنوده اليهودي ولا نصرانيا يعني في النصرانية نفس النسخة اللي عندك؟ لا لا تختلف عند اليهودية ثم خرج منها متوجها الى اليمني بمن معه من جنوده بالحررين حتى اذا دخل اليمن لدعا قومه الى الدخول فيما دخل فيه فابوا عليه حتى - 00:00:15

حاكموه الى النار التي كانت باليمن. قال ابن اسحاق حدثني ابو مالك ابن ثعلبة ابن ابي مالك القرشي قال سمعت ابراهيم بن محمد ابن طلحة ابن عبيد الله يحدث ان تبعا لما دنا من اليمن ليدخلها حالة حمير بينه وبين ذلك وقالوا لا تدخلوها علينا - 00:00:52

وقد فارقت ولقد فارقت ديننا فدعاهم الى دينه وقال انه خير من دينكم. فقالوا فحاكمتنا الى النار؟ قال نعم. قال لو كانت باليمن فيما يزعم اهل اليمن نار تحكم بينهم فيما يختلفون فيه تأكل الظالم ولا تضر المظلوم فخرج قومه باوثان - 00:01:12

وما يتقربون به في دينهم وخرج الحبران بمصاحفهم الى في اعناقهم اعناقهما متقلدي ايها حتى قعدوا للنار عند مخرجها الذي تخرج منه فخرجت النار اليهم. فلما اقبلت نحوهم حادوا عنها وهابوها فذمرهم - 00:01:32

من حضرهم من الناس وامرهم بالصبر لها فصبروا حتى غشتهم فاكتلت الاوثان وما قربوا منها ومن حمل ومن حمل ذلك من رجال حمير وخرج الحبران من مصاحفهم في اعناقهما تعرق جباهم - 00:01:58

لم تضرهما فاصفقت عند ذلك حمير على دينه. فمن فمن هنالك وعن ذلك كان اصل اليهودية باليمن. قال ابن اسحاق وقد حدثني محدث ان الحررين ومن خرج من حمير انما اتبعوا النار - 00:02:18

ليردوها وقالوا من ردها فهو اولى بالحق فدلى منها رجال من حمير باوثانهم ليردوها فدلت منها لتأكلهم اه فحادوا عنها ولم يستطعوا ردها ودنا منها الحبران بعد ذلك وجعلوا يتلوان التوراة وتنقص عنهم حتى رداه - 00:02:36

هائل مخرجها الذي خرجت منه فاصفقت عند ذلك حمير على دينهما. والله اعلم اي ذلك كان اه لئام وما صار اليه. قال ابن اسحاق وكان لئام بيته لهم يعظمونه وينحرون عنده. ويكلمون - 00:02:57

ويكلمون منه اذ كانوا على شركهم فقال الحبراني اه لتب انا هو شيطان يفتنهم بذلك فخلي بيننا انه قال شأنكم بما فاستخرجا منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدم ذلك البيت فبقيا - 00:03:17

اليوم فيقاياه اليوم كما ذكر لي بها اثار الدماء التي كانت تراق علي تالت حرب ملك ملكة ملوك حسالكو حسال ملك ابنته حسان ابن تبان وقتله عمرو اخيه له سبب قتلها فلما ملك ابنته حسان ابن - 00:03:41

بان اسعد بن كلب سار باهل اليمن يريد ان يطأ لهم ارض العرب وارض الاعاجم حتى اذا كانوا ببعض ارض العراق قال ابن هشام بالحررين فيما ذكر لي فيما ذكر لي بعض اهل العلم آا كرهت حمير وقبائل اليمن المسيرة - 00:04:07

معه وارادوا الرجعة الى بلادهم واهليهم فكلموا اخاه له يقال له عمرو. وكان معه في جيشه فقالوا له اقتل اخاك حسان ونملاك ونملاك علينا وترجع بنا الى بلادنا فاجابهم فاجتمعت على ذلك - 00:04:27

اا اذا رعين الحميري فانه نهاد عن ذلك فلم يقبل منه. فقال زوروا عيني من الوافر. الا امن يشتري سهرا؟ سهرا من يشتري سهرا بنوم
سعید من بیت قریر عین فاما حمیر - 00:04:46

غدرت وخانت فمعذرة الله لني رعینی ثم كتبهما في رفعة رقعة في رفعة احسن الله اليك في رقعة وختم عليها ثم اتى بها
عمرا فقال له ضع لي هذا الكتاب عندك ففعل ثم - 00:05:06

قتل عمرو اخاه حسان ورجع بمن معه الى اليمن فقال رجل من حمير من الخفيف الاهي عين الذي رأى مثل حسان قتيلا في سالف
الاحقاب اه قتلتة مقاول خشية الحبس غداوة قالوا لباب - 00:05:26

لبابي ميتكم خير خيرنا وحيم رب علينا وكلكم ارباب. قال ابن اسحاق وقوله باب لباب لا بأس لا بأس بلغة حمير قال ابن هشام
ويروى لبابي لبابي. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر ابن اسحاق - 00:05:51

ما نقله ابن هشام عنه ان تبان اعتنق اليهودية وامر قومه باعتناقها قالوا ابن اسحاق كان تبعه واصحابه اوثنان يعبدونها فتوجه الى
مكة وهي طريق الى اليمن حتى اذا كان بين عسفان وابد - 00:06:19

اتاه نفر من هذيل بن مدركة وذكر القصة قبل وذكر انهم ارادوا ان يهدم الكعبة فاتاه حبران من احبار اليهود فقال ما اراد القوم منك الا
الهلاك وهلاك جندك. ما نعوا بيتا لله اتخذه في الارض لنفسه غيره - 00:06:36

ولئن فعلت ما دعوك اليه لتهلكن وليهلكن من معك فامر بهما فقطع ايديهما وارجلهما وقتلهما ثم قال له قال لهم ما تأمران
فامرها ان يطيب البيت وان يكسوه وان يحلق وان يعظمه ويكرمه ويحلق رأسه عنده ويطوف به - 00:06:54

وتذلنا حتى تخرج عنده. قال فما يمنعكم انتم من ذلك؟ قال اما والله انه بيت ابينا ابراهيم. وانه لك ما وانه لكم اخبرناك ولكن اهله
حالوا علينا وبينهم الاوثان التي نصبوا حوله وبالدماء التي يهرقون عنده وهم نجس اهل شرك - 00:07:15

او كما قال له فعرف نصحهما وصدق حديثهما تقرب النفر منه بيت فقطع ايديهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم مكة فقال البيت وفعل
كما امرها كما امروه ثم بعد ذلك خرج منها متوجه الى اليمن بمن معه من جنوده بالحررين حتى اذا دخل اليمن دعا قومه الى الدخول
فيما دخل فيه فابوا عليه - 00:07:33

اي انه تبع دين اليهودية وكان على دين اليهودية وكان على التوحيد فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمن وكانوا
يعبدونها. قال ابن اسحاق فيما رواه عن ابراهيم بن محمد بن طلحة بيت الله يحدث ان تبعا لما دنا من الليل يدخلها حالت حمير بينه
وبينه قالوا لا تدخلها علي - 00:07:57

قد فارقت ديننا فدعاهم الى دين وقال انه خير من دينكم فقالوا فحاكمن الى النار اي هناك نار يتحاكمون؟ قال نعم كان في اليمن
فيما يزعم اهل اليمن نار تحكم بينهم فيما يختلفون نار لا تعقل ولا تفهم ولا تدرك - 00:08:20

ولكن العقود اذا اذا غابت الباطل صار منها ما هو اشد من ذلك فيقول تحكم بينهم فيما يختلفون لتأكل الظالم ولا تضر المظلوم فخرج
قوم باوثانهم وما يتقررون به في دينهم وخرج الحبران - 00:08:36

بمحاصفهم في اعناقهم متقلديها. وهذه اية وكرامة من كرامات الله لهذين الحبرين فلما حتى قعدوا النار عند مخرجها خرجت النار
اليه فلما اقبلت نحوهم حادوا عنها وهابوها فذموهم. اي فذموهم من حضرهم اي هؤلاء اهل الاوثان والذي يعبدون لما رأوا النار
خرجوا ماذا فعلوا؟ هربوا - 00:08:54

اي نعم وامرها بالصبر فصبروا حتى غشيتهم فاكلت الاوثان وما قربوا منها ومن حمل ذلك من رجاله احرقت الرجال واحرقـت الاوثان
واحرقت القرابين التي حملوها وخرج الحبران بمحاصفهم في اعناقهم - 00:09:19

اي دخلوا جميعا على انهم دخلوا جميعا فاكلت النار اهل الاوثان وخرج الحبران منها سالمين تعرق جيابها لم تضرهما اصفـت عند
ذلك حمر على دينه اي تبعته على الدين وهذه - 00:09:44

كما فعل لابراهيم يقال انها فعلت لهذين الحبرين. لكن يبقى ان القصة من المقاطع التي لا يعلم لا يعلم صحته ولكن هي من اخبار
الاسئلة التي تذكر وت Rooney والامر فيها واسع - 00:10:02

وقد حصل في اليمن مثل هذا عندما القى ابو مسلم الخولان تعرف النار خرج منها ايضا وكذلك اذا صحت القصة هذه نقول ايضا
هذان الحبران دخلها وسلمها منها رضي الله تعالى عنها - 00:10:18

فكان هذا اصل دين اليهودية في اليمن. قال ابن اسحاق وحدثني محدثا ان الحبرين من خرج من حمره انما اتبعوا النار ليروها وقالوا
من رد فهو اولى بالحق فدنا منها جامع محمد باوثان لردوها فدنت منهم لتأكلهم فحادوا عنها. لم يستطعوا ردها ودنا منها الحبران
بعد ذلك وجعل يتلوان التوراة وتنقص عنه - 00:10:34

وهذا اولى هذه روایة اولى واقرب للصواب انهم يرددانها وهؤلاء يرددانها اما الاوثان فما استطاعوا واما اهل التوحيد فاخذوا يقرأون
عن التوراة حتى ردوها الى المكان الذي خرجت منه وهذا يذكر ايضا حصل لمن؟ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويذكر انه
حصل ذلك - 00:10:56

لتميم الدار رضي الله تعالى عنه لتميم الداري فانه ايضا كبر واوى نارا الى الى حش دخلت فيه. ثم قال ملك حسان ابن تبان فلما ملك
ابن حسان ابن تبان اسعد بكب سار بها من يريد ان يطأ بهم ارض العرب وارض الاعاجم. خرج باهل اليمن حتى اذا وصل البحرين كره
اهل حمير - 00:11:16

خروجه وقالوا لأخيه عمرو اقتل اخاك ونملكك علينا خيانة وغدر فطاواعهم على ذلك ولا شك ان من قتل اخاه لاجل ملك انه لا يؤمن لا
يؤمن عليه ولن يهتم ولن يهنا بملكه سبحان الله - 00:11:43

يقول فاجابوه الا دار عين الحميري ما اجابه. علم ان انها خيانة وغدر كما اجابوا لذلك الباطل وكتب له رقعة ابيات تحفظ الا من
يشترى سهرا بنوم الا من يشتري - 00:12:01

سهرا بنوم سعيد من سعيد سعيد من بيت قرير عين فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الله لذير عين فما يعد الله لدرعين الذي هو
هو قاصد. فكانه يقول يا عمر احفظ هذه الرقى عندك - 00:12:19

فانك ستذكر هذه الابيات. وذلك ان عمرو بعد ما قتل ورجع الى اهله ورجع بقوم اهل اليمن اصابه الندم والقلق فما استطاع ان نام بل
كان يقول الا من يبيع سهرا من يعطيه النوم واعطيه السهر؟ قد صدق في ذلك دار عين في قصيده الا من - 00:12:38

اشترى سهرا بنوم سعيد من بيت قرير عين فذكر ان حمير غدرت وخانت فمعذرة الله اي اعتذر الى الله رعين الذي هو قائل هذه
الابيات. ثم ذكر ان رجل حمير قال لاه عين الذيرأى مثل حسان قتيلا في سالف الاحداث قتلتة فقاولوا خشية - 00:12:58
خشية الحبس غداة قالوا لباب لباب اي لا بأس لا بأس ميتكم خيرنا وحيكم رب علينا وكلكم ارباب. ثم ذكر الندم عم تبان بعد ذلك
ويأتي انه سلط عليه السهر - 00:13:23

فما فلما جاء ذلك نساء الاطباء اليهن قال قالوا ما قتل رجل قط اخاه او ذا رحمه بغيا على مثل ما قتلتة الا ذهب نومه وسلط يساره
فلما قيل وجعل يقتل كل من امر بقتل أخيه - 00:13:39

قاتل كل من امره بقتل أخيه وسيأتي معنا هذا والله اعلم. جزاك الله خيرا يا شيخ - 00:13:56